

برنامح مناسك لمعالي الشيخ أ.د سعد بن ناصر الشثري 5

المواقت والمحظورات

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فالقى اليكم تحيية الاسلام الخالدة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وارحب بكم في لقاء جديد نتحدث فيه عن شيء من احكام - 00:00:01

منسك حج بيت الله الحرام نتحدث فيه عن المواقت والمحظورات كيفية التخلص منها جعل الله عز وجل هذا النسك العظيم له مقدمات تبتدأ من ذهاب الانسان من بلده الذي يسكنه - 00:00:21

بحيث يكون متهيئا انه سيدهب في رحلة الى الله جل وعلا يتجرد فيها من الدنيا وعلاقتها هذه الرحلة يتتطور فيها فعل الانسان بحيث اذا وصل الى المواقت تجرد حتى من ثيابه - 00:00:45

وتجرد من رغبات نفسه فيجتنب ما يحصل فيه ترفة سواء من اخذ الشعر او من اخذ الظفر وكذلك ايضا من استعمال الطيب وكذلك اياضًا من اتياں الاهل والزوجة كل ذلك من اجل ان يستشعر الانسان عظم هذا النسك العظيم الذي يقدم فيه على رب العزة والجلال - 00:01:05

متى يقوم بالتجرد من المحيط هناك مواقت خمسة ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم اولها ميقات ذي الحليفة هذا الميقات مجاور للمدينة النبوية مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة المنورة - 00:01:35

هذا الميقات الان اصبح داخل حدود المدينة واصبح جزءا منها وهو يبعد عن مكة قربة الأربع مئة كيلو وهو في الاصل وادي. يسير فيه الماء عند وجود الامطار ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انه اتاني الليلة ات فقال - 00:02:00

صلي في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة واما الميقات الثاني فهو ميقات يملم فهو واد جنوب مكة وهذا الوادي يبعد مرة ويقرب اخرى وهذا الوادي يبعد قربة المئة كيلو مرة يكون مئة وعشرين ومرة يكون ثمانين كيلا - 00:02:27

والميقات الثالث ميقات قرن المنازل الذي يسمى ميقات السيل. ويقع في شرق مكة يحرم منه اهل نجد ومن جاء من طريقهم وهذا الميقات يسمى الان السبيل الكبير او وادي محرم - 00:02:53

والميقات الرابع ميقات الجحفة وهو واد بقرب مدينة رابغ تحرم منه اهل الساحل واهل الشام واما الميقات الخامس فهو ميقات ذات عرق وهذا الميقات اه ليكونوا لاهل العراق واليوم لا يمر عليه شيء من الطرق. ولذلك فان من يحرم منه قليل - 00:03:16

المواقت الرابعة قد تواترت النصوص النبوية بذكرها وجعلها مواقت للحج والعمرة ومن فضل الله عز وجل انه قد هيأت هذه المواقت فوضعت فيها المساجد الكبيرة ومحلات الاغتسال والوضوء اصبحت معروفة ولها علامات واضحة - 00:03:44

اذا قدمت الى هذه المواقت اولا اذا تفعل اولا اذا قدمت الى هذه المواقت فانه يشرع لك ان تصلي فان كان هناك صلاة مفروضة صلاة ظهر صلاة عصر صلاة مغرب صلاة عشاء او فجر. فحينئذ تصليها وتجعل احرامك بعدها. فان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:08

قد جعل احرامه لحجته بعد صلاة العصر في ذي الحليفة ثم بعد ذلك تتجرد من محيطك تجزم اجتناب المحظورات هناك في مرات قد يقدم الانسان الى هذه المواقت فلا يكون الوقت وقت صلاة مفروضة - 00:04:32

الاظهر من اقوال اهل العلم انه يشرع لك ان تصلي تحيية لهذا المسجد ومقدمة لاحرامك. فقد قال النبي صلى الله عليه كما سبق انه اتاني ات الليلة فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة - 00:04:59

بعض الناس قد لا يتيسر له ذلك يريد ان يغتنم الطريق فحينئذ نقول له لا ابأس ان تلبي بعمرتك او بحجك وانت في سيارتك. لا يلزمك ان تنزل من الامور المشروعة في هذا الموطن الاغتسال - 00:05:19

فالاغتسال مستحب قبل احرام الانسان فهو من الاعمال الصالحة. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بعض اصحابه به وهذا الاغتسال من المستحبات وليس من الواجبات اذا كان الانسان قد قدم من مدينة قريبة فاغتسل في ذلك في تلك المدينة فانه حينئذ اذا - 00:05:39

اراد ان يكتفي بالاغتسال الاول فلا حرج عليه في مرات قد لا يقدم الانسان من شيء من هذه المواقف وبالتالي عليه ان يراعي محاذاة اقرب هذه المواقف بحيث اذا كان بينه وبين مكة - 00:06:06

من المسافة مثل المسافة التي تكون بين الميقات وبين مكة فانه يقوم به الاحرام. ومن امثلة هذا من يكون في الطائرة فانه لا يمر بشيء من هذه المواقف فإذا حال اقرب المواقف بحيث يكون بينه وبين مكة - 00:06:24

آنفس المسافة التي تكون بين الميقات وبين مكة فانه يحرم في هذا الوقت لا يجوز للانسان ان يؤجل الاحرام لما بعد المواقف. وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قطع هذه المواقف مما يدل على ان الاحرام فيها واجب - 00:06:45 لكن في مرات قد يمر الانسان من ميقات غير ميقات بلده. يكون من اهل المدينة فيذهب الى الجنوب ويأتي الى مكة من طريق يلم لم. فنقول له حينئذ يجزئك ان تحرم من الميقات الاخر على الصحيح. ولا حرج عليك في ذلك. وذلك لأن النبي صلى الله عليه - 00:07:08

وسلم لما وقت المواقف قال هن لاهلن ولمن اتي عليهم من غير اهلهن من اراد الحج جوا العمرة هناك من يكون منزله داخل المواقف داخل المواقف كمن يكون في جدة او في الجموم فحينئذ نقول له احراما من منزلك سواء للحج او - 00:07:31 عمرة. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان دون ذلك ف محله من حيث انشأ اما اهل مكة ومن يكونوا داخل حدود الحرم فانهم يحرمون للحج من بيوتهم واما العمرة فانهم يحرمون لها من ادنى الحل - 00:07:58

كالتぬيم الذي فيه المسجد المنسوب الى عائشة مسجد عائشة او عرفة او الشميسي او نحوها من ان اعطيك الحل وحينئذ اذا خرج يحرم من ذلك الموطن فيجزئه. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الحج حتى اهل مكة - 00:08:20

من مكة وفي العمرة امر عبدالرحمن ابن ابي بكر ان يعمر اخته عائشة رضوان الله عليهم من التぬيم اذا هذه شيء من احكام هذه المواقف. اذا وصلت الى الميقات واحرمت وجب عليك الامتناع عن المرض - 00:08:42

التسعة التي ذكرناها فيما مضى. وهي لبس المخيط بالنسبة للرجال لبس المخيط تغطية الرأس تقليل الاظافر حلق الشعر استعمال الطيب كذلك الصيد وهكذا عقد النكاح وهكذا الجماع وكذلك مقدمات الجماع - 00:09:04

لا يجوز لك ان تقدم على شيء من هذه الامور. الامور اه بالنسبة لتقليل الاظافر وحلق الشعر اذا اقدمت عليه فانه يجب عليك فدية الاذى التي تخير فيها بين صيام ثلاثة ايام في اي مكان واطعام ستة مساكين في مكة تطعم كل مسكين نصف صاع - 00:09:33 اه مقدار الكيلو والنصف من الرز ونحوه وبالتالي لا يلزمك ان تطعمه طعاما مطبوخا وانما يجوز ان تقدم له النية من ذلك كالرز الذي لم يطبخ او القمح او التمر المقصود ان تقدم له نصف آ صاع من هذه الامور - 00:09:57

وتقدم ذلك لستة مساكين. لو كان هناك اسرة مكونة من ستة اشخاص وهم مساكين فلا حرج ان تقدم لهم ذلك او تذبحوا شاة في مكة لمساكين مكة ولا تأكلوا منها آ شيئا - 00:10:21

اما بالنسبة لتغطية الرأس ولبس المخيط واستعمال الطيب فان من فعل هذه الاشياء نسيانا او جهلا فانه لا يجب عليه الفدية ومثله اذا غطت المرأة وجهها بالنقاب نسيانا او جهلا او خطأ فانه لا يجب عليها فدية - 00:10:39

و اذا كان آ اذا فعل الانسان ذلك بسبب آ او متعمدا فانه حينئذ يجب عليه فدية الاذى من قتل صيدا وجب عليه ان يهدى في مكة مثل ذلك الصيد. قال تعالى يا ايها الذين - 00:11:04

امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم. ومن قتله متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوى عدل منكم بالغ الكعبة اما اذا قام

الانسان بعقد النكاح وهو محرم فان العقد باطل ولا يعتبر شرعا ويجب تجديده - 00:11:26

واما بالنسبة للجماع فالجماع محرم ولا يجوز للانسان ان يقدم عليه فاذا اقدم عليه وهو محرم فسد نسكه بسبب وبذلك يفسد الحج ويجب عليه بدنه ويجب عليه ان يكمل مناسك حجه ويجب عليه ان يحج السنة - 00:11:48

المقبلة واما بالنسبة لمقدمات الجماع فاذا لم ينزل منه شيء فحينئذ لا يجب عليه شيء انما عليه التوبة والاستغفار واما اذا نزل منه آآ المني فانه يجب عليه شاة وقيل عليه فدية اذى ولا يفسد حجه - 00:12:08

وبسبب ذلك هذا شيء من تفاصيل آآ الاحرام بحيث ينبغي بالانسان ان يحتاط لنفسه وان ان يتحرى من الاقدام على هذه الامور التي حظرت حال الاحرام. بارك الله فيكم. ووفقكم الله لكل خير. وجعلكم - 00:12:30

الله من يؤدي الحج على اكمل الصفات على وفق هدي نبينا محمد صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - 00:12:50